

سورة الكهف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ
وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ فِيمَا لِيُنذِرَ بَأْسًا
شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۗ
مَّا كَثِيرٍ فِيهِ أَيْدِي ۗ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ
اللَّهُ وَلَدًا ۗ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا
إِلَٰهَ بآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۗ

إِنْ يَفُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخِغِ
نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ وَإِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا
الْحَدِيثِ أَسْبَأُ ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ
زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوهُمْ وَأَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ
حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ
كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى
الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرْبْنَا عَلَىٰ
آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ

بَعَثْنَهُمْ لِتَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا
أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَفُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ
إِنَّهُمْ فِيئِيَّةٌ - اٰمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾
وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ - إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ
إِلَهًا لَّفَدْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوَلَّا يَأْتُوا عَلَيْهِمُ
بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ مِّنْ أَظْلَمَ مِمَّنِ إِفْتَرَىٰ عَلَىٰ
اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ
إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوَا إِلَىٰ الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ

رَبُّكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ
مَّرِيفاً ﴿١٦﴾ * وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوَّرُ
عَنْ كَهْبِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ
تَضَرُّبُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ
ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ
الْمُهْتَدَىٰ وَمَن يُضِلِلْ فَلن تَجِدَ لَهُ وِليّاً
مُّرْشِداً ﴿١٧﴾ وَتَحْسِبُهُمْ وَايْفَاطاً وَهُمْ رُقُودٌ
وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ
وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ
عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْت مِنْهُمْ مُّبِيناً وَلَمَلِئْت مِنْهُمْ

رُغْباً ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ
فَالْ فَايِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ فَاَلُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ
بَعْضَ يَوْمٍ فَاَلُوا رَبُّكُمْ وَأَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ
فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِكِكُمْ هَذِهِ إِلَى
الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ وَ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ وَإِنْ يَّظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ
تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ
لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا

رَبِّ بِهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ وَأَمْرُهُمْ فَعَالُوا
إِبْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ وَأَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ
الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم
مَّسْجِدًا ﴿٦١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ
وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ
رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٦٢﴾
﴿٦٣﴾ فَلَا تَمَارِ فِيهِمْ وَلَا مِرَاءً ظَهَرَ وَلَا تَسْتَفْتِ
فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٦٤﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَائٍ إِنَّ
بَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ

رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي
لَأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ
ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ وَغِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصَرُ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَاتْلُ مَا
أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾
وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ

عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الدُّنْيَا وَلَا
تُطِيعَ مَنْ أَغْبَلْنَا قَلْبَهُ عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ
هَوِيَّهِ وَكَانَ أَمْرُهُ وِبُرْطَانًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِن
رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِفُهَا
وَإِنْ يَسْتَعْجِلُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي
الْوُجُوهَ بَيْسَ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَبِفًا ﴿٢٩﴾
﴿٣٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا
نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ اؤَلَيْكَ لَهُمْ
جَنَّتْ عَدِي تَجْرِي مِّن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ

يَحَلُّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ
ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدِسٍ وَإِسْتَبْرِيٍّ مُتَّكِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسَنَتِ
مُرْتَبِفًا ﴿٣١﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ
ءَاتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا
خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُوَ ثَمْرًا فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا
وَأَعَزُّ نَجْرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ

لِنَفْسِهِ ۖ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ ۚ أَبَدًا ۖ وَمَا
أَظُنُّ السَّاعَةَ ۖ فَأَيِّمَةٌ ۖ وَلَيْسَ رُدَّتْ إِلَىٰ رَبِّي
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٥﴾ قَالَ لَهُ
صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ۖ أَكَبَّرْتَ بِالدِّمِ
خَلْفَكَ ۖ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْقَةٍ ثُمَّ سَوِيكَ
رَجُلًا ﴿٣٦﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٧﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ
فُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِنْ تَرَىٰ أَنَا
أَفْلَأَفْلٌ مِنْكَ مَالًا ۖ وَوَلَدًا ﴿٣٨﴾ فَعَبَسِي رَبِّي أَنْ
يُوتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا

حُسْبِنَا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلْفًا ﴿٣٩﴾
أَوْ يُصْبِحُ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُوَ طَلْبًا
﴿٤٠﴾ وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ
عَلَىٰ مَا أَنْبَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ
عَرْوِشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي
أَحَدًا ﴿٤١﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُوَ بِنَّةً يَنْصُرُونَهُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٢﴾ هُنَالِكَ
الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٣﴾
وَاضْرِبْ لَهُمْ مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا آتَيْنَاهُ
مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ

بِأُصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّفْتَدِرًا ﴿٤٤﴾ الْمَالُ وَالْبَنُونَ
زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَافِيَتْ الصَّالِحَاتِ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٥﴾ وَيَوْمَ
نَسِيرُ الْجِبَالِ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ
فَلَمْ نَغَادِرْ مِنْهُمْ وَاحِدًا ﴿٤٦﴾ وَعَرِضُوا عَلَى
رَبِّكَ صَبًا لَّفَدَّ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَفْنَاكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا
﴿٤٧﴾ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَرَى الْمُجْرِمِينَ
مُشْفِيينَ مِمَّا بِهِ وَيَقُولُونَ يَوَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا

الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا
أَخْبِيهَا ۖ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ
رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٨﴾ ۖ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ
فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ
لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٤٩﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا
كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥٠﴾ وَيَوْمَ
يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ

فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ
مُؤَبِّفًا ﴿٥١﴾ وَرَعَا الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ
مُؤَافِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِبًا ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٣﴾ وَمَا
مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ
وَيَسْتَغْبِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ فُبُلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا نُرْسِلُ
الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ

وَاتَّخِذُوا آيَاتِي وَمَا أَنْذِرُوا هُزُؤًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا
وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدُهُ إِنََّّا جَعَلْنَا عَلَىٰ
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا
أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَبُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ
يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ
بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا
﴿٥٨﴾ *وَتِلْكَ الْأَفْرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا
وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ

لِقَبْتِيهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ
أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٥٩﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا
نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا
﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَبْتِيهِ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ
لَفِينَا مِنَ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ
أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا
أَنْبَسِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا
نَبِغُ فَارْتَدَّا عَلَىٰ ءِثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٣﴾ فَوَجَدَا
عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتِيَنَّهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا

وَعَلَّمَنَّهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٤﴾ قَالَ لَهُ وَ مَوْسَىٰ
هَلْ آتَيْتَكَ عَلَيَّ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ
رُشْدًا ﴿٦٥﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٦﴾
وَكَيفَ تَصْبِرُ عَلَيَّ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٧﴾
قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي
لَكَ أَمْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ
شَيْءٍ حَتَّىٰ أَخْبِتَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٦٩﴾
فَانْطَلَفَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّيِّئَةِ خَرَفَهَا
قَالَ أَخْرَفْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
إِمْرًا ﴿٧٠﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ

صَبْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ لَا تُوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرْهِفْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٢﴾ بَانَظَلَفَا حَتَّى إِذَا
لَفِيَا غُلَمًا بَفْتَلَهُو قَالَ أَفْتَلَتْ نَفْسًا زَكِيَّةً
بِغَيْرِ نَفْسٍ لَفَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُبْكَرًا ﴿٧٣﴾ * قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٤﴾
قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا
تُصَحِّبْنِي فَدُ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا ﴿٧٥﴾
بَانَظَلَفَا حَتَّى إِذَا أَتِيَا أَهْلَ فَرِيَةٍ إِسْتَطَعَمَا
أَهْلَهَا بِأَبَوَا أَنْ يُضَيِّبُوهُمَا بَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا
يُرِيدُ أَنْ يَنْفِضَ بِأَفَامَهُو قَالَ لَوْ شِئْتَ

لَتَّخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٦﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَاوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ
صَبْرًا ﴿٧٧﴾ أَمَّا السَّبِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينَ
يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ
وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَبِينَةٍ غَضْبًا ﴿٧٨﴾
وَأَمَّا الْغُلَمُ فَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنِينَ بِخَشِينًا أَنْ
يُرْهِفَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٧٩﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ
يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
﴿٨٠﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي
الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ

أَبُوهُمَا صَالِحاً فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا
وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا
فَعَلْتَهُ وَعَنْ أَمْرِ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ
عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْفَرْنَيْنِ
فَلْ سَأَلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٢﴾ إِنَّا مَكَّنَّا
لَهُ فِي الْأَرْضِ وَعَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا
﴿٨٣﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا
قَوْمًا فَلَنَّا يَدَا الْفَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا
أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٤﴾ * قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ

فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ
عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٥﴾ وَأَمَّا مَنْ أَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا
يُسْرًا ﴿٨٦﴾ ثُمَّ أَتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ
الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ
لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٨٧﴾ كَذَلِكَ وَفَدَّ أَحْطَنًا
بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ
بَيْنَ السُّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَأَ
يَكَادُونَ يَفْهَمُونَ قَوْلًا ﴿٨٩﴾ فَالُوا يَدَا الْفَرَائِصِ
إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَيَّ أَمْ تَجْعَلُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ سُدًّا ﴿٩٠﴾ قَالَ مَا مَكَّنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ
بِأَعْيُنِنَا بِنُورِهِ اجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا
﴿٩١﴾ - ائْتُونِي زُبْرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ
الْصَّدَقَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا
قَالَ ائْتُونِي بِفِرْعَ عَلَيْهِ فِطْرًا ﴿٩٢﴾ فَمَا اسْطَعُوا
أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نِفْبًا ﴿٩٣﴾ قَالَ
هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي
جَعَلَهُ دَكًّا وَكَنًّا وَوَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٤﴾
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ

وَنُبِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعاً ﴿٩٥﴾

وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكُفْرِيِّ عَرْضاً ﴿٩٦﴾

الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِهِ

وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً ﴿٩٧﴾ * أَفَحَسِبَ

الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي

أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفْرِيِّ نُزُلًا ﴿٩٨﴾

فَلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ

ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ

أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ﴿٩٩﴾ اُولَئِكَ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِفَآئِهِ فَحَبِطَتْ

أَعْمَلْتُمْ فَلَا تُفِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرِزْقًا ﴿١٠١﴾
ذَلِكَ جَزَاءُ وَّهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا
آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُؤًا ﴿١٠٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ
الْجَنَّةِ نُزُلًا ﴿١٠٣﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ
عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٤﴾ فَلَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا
لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَبِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْبَدَ
كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٥﴾ فَلِ
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا
إِلَهُكُمْ وَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ

رَبِّهِ فَلَیَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ
بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

